

لكل ذلك أعتقد أنه ليس لدى الشعر الغربي اليوم ما يمكن أن يقدمه للشعر العربي . إن لدى الشاعر العربي الحديث من حرائق الشعر ، سواء في ذاته أو في تراثه ، ما يؤهله للاستفادة من زاد عظيم كفيلا بأن يلهمه أعظم الرؤى والأفكار . وإذا لم يكن هناك بد من رحلة إلى الخارج ، فلتكن إلى تراثات الشرق المختلفة بدءاً بتراث فارس مروراً بتراث الهند والصين واليابان ، وصولاً إلى تراث إفريقيا الذي لم يكشف بنظرنا بعد تمام الكشف .

إن على الشاعر العربي الحديث أن يتخلص من وهم الانفتاح على القصيدة الأوروبية أو الغربية ، فلدى الغرب نثر وفكر وعلم غزير ، ولكن ليس لديه شعر . إن التراث العربي بالذات هو الرحم الذي يفترض أن تولد فيه عمليات التجديد ، دون أن ننسى في الوقت نفسه أن تجديد الشعر العربي على النحو المرتجي مرتبط بتجديد الحياة العربية وتجديد الإنسان العربي .